منتخب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني

الفصل الرابع: في الزهد واليقين والصدق والورع والصبر والتواضع والبكاء والخشية والتوجه

والتوبة والعزلة والتقوى والصمت -دراسة وتحقيق-

Selected Reward of Actions by Abu Sheikh Al-Asbahani

Chapter Four: On asceticism, certainty, honesty, piety, patience, humility, crying, fear, orientation, repentance, isolation, piety, and silence - Study and investigation-

Dr . Ammar Jassim

Mohammad

professor

Fatima Ali Saleh

University of Mosul

College of Education for

Human Sciences

د. عمار جاسم محمد

أستاذ

فاطمة علي صالح

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

الإنسانية

a.j.mohamad@uomosul.edu.iq

fatima.22ehp101@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: منتخب، ثواب، الأعمال، أبو الشيخ، الأصبهاني

Keywords: Selected, Thawab, Actions, Abu Al-Sheikh, Al-Isfahani

الملخص

تعد مخطوطة (منتخب ثواب الاعمال) من المخطوطات القديمة تبعا لوفاة مؤلفها، وهي متكونة من اثنتين وعشرين ومائة ورقة (١٢٢)، وكل ورقة تحتوي على لوحتين، وعدد أسطر كل لوحة خمسا وعشرين (٢٥) سطرا تقريبا، وفي كل سطر خمس عشرة (١٥) كلمة، فاقترنت في بحثي هذا على ورقة (٣٢)، فقامت بتحقيقها لبيان أهمية ما ذكر فيها من الحديث النبوي، وكذلك من أجل الدربة في النقد والتخريج الحديثي، للحكم على الحديث صحة أو ضعفا، فحتوت على ثلاثة عشر حديثا (١٣)، منها ثلاثة أحاديث صحيحة، وثلاث حسنة، وسبع ضعيفة.

Abstract

The manuscript (Selected for the Reward of Actions) is considered one of the ancient manuscripts according to its author. It consists of twenty-two hundred pages (122), and each sheet contains two tablets, and the number of lines in each tablet is approximately twenty-five (25) lines, and in each line there are fifteen (15) A word, so I limited my research to paper (32), so I investigated it to show the importance of what was mentioned in it from the Prophet's hadith, as well as for the sake of training in criticism and hadith extraction, to judge the hadith as authentic or weak, so it contained thirteen hadiths (13), including three hadiths. True, three good, and seven weak.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الكريم الأمين محمدا ﷺ ،
وبعده، فإنَّ تحقيق مخطوطات السنة النبوية من أهم الأعمال في وقتنا الحاضر، لما للسنة
النبوية من أهمية، قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَمِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ﴾^(١)، فالكتاب هو القرآن الكريم، والنَّحْمَةُ هي السنة النبوية^(٢)؛ روي عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ
مَعْدِي كَرِيبِ الْكِنْدِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ).^(٣)
وسبب الكتابة: الدربة في النقد والتخريج الحديثي، للحكم على الحديث صحة أو
ضعفا، فكلما زهرت عندي معوقات زادت معرفتي بهذا العلم الجليل، قال تعالى: ﴿وَعَوِّقْ كُلَّ
ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾^(٤).

أما أهمية الموضوع: فتتجلى أهمية الموضوع بأن كتاب: (منتخب ثواب الأعمال)،
لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، بأنه من المخطوطات القديمة تبعا لمؤلفها، وإن لم يتبين
لي من قام باختصار هذا الكتاب، إلا أن يكون مؤلفه نفسه، فقامت بتحقيقها لبيان أهمية ما
دُكِرَ فيها من الحديث النبوي.

أما خطة البحث: فقد تطلبت ضرورة العمل تقسيمة على مقدمة، ومبحثين: الأول:
منهج التحقيق، ونبذة عن حياة المؤلف، والثاني: قسم التحقيق، فالخاتمة، ثم ثبت المصادر
والمراجع.

الدراسات السابقة: بعد بحثي في الشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، لم أجد أحدا قام
بتحقيق مخطوطة كتاب: (منتخب ثواب الأعمال)، لأبي الشيخ الأصبهاني، سوى زملائي في

(١) سورة الجمعة، الآية: (٢).

(٢) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد
الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ): ٣٠٦/٥. وزاد المسير في علم
التفسير لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ١/١٢٣.

(٣) حديث الصحابي الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرِيبِ الْكِنْدِيِّ ﷺ : أخرج ابن ماجه: كتاب في الإيمان
وفضائل الصحابة والعلم: بَابُ تَعْظِيمِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالتَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ عَارَضَهُ:
٦/١، ح (١٢). وأبو داود: (٣٩) كِتَابُ السُّنَّةِ: بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ: ٢٠٠/٤، ح (٤٦٠٤).
والترمذي: (٣٩) بَابٌ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : ٣٨/٥، ح (٢٦٦٤)، وقال:
(هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ). واللفظ لأبي داود.

(٤) سورة يوسف، الآية: (٧٦).

الدفعة، وهم: أحمد أسامة فالج الطائي، وفاضل خضر أحمد الشعباني، وألاء غانم قاسم الجبوري، والله تعالى أعلم.

أما الصعوبات: فليس هناك عمل يخلو من مشقة سوى ما يسره الله تعالى، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَطْغُونَ مَوْطَأًا يَعْظُمُ الْكُفَّارَ، وَلَا يَنَالُونَ مِنَ عَدُوِّ ذِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠)﴾، وَلَا يَنْفَتُونَ فَتَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢١)﴾. (١)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) سورة التوبة، الآيتين: (١٢٠-١٢١).

المبحث الأول

نبذة عن حياة المؤلف ومنهاج التحقيق

يتألف هذا المبحث من مطلبين: الأول: حياته الشخصية والعلمية، والثاني: منهج التحقيق، وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية والعلمية

يتألف هذا المطلب من مسألتين: الأولى: حياته الشخصية، والثانية: حياته العلمية:

أولاً: حياته الشخصية: تناولت اسمه، وكنيته، وشهرته، ونسبته، وولادته، ووفاته:

أ. **كنيته واسمه وشهرته، ونسبته:** اتفق العلماء على أنه: أبو محمد، عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ، المعروف بأبي الشيخ، الأصبهاني، الحياتي.^(١)

والأصبهاني: نسبة إلى مدينة أصْبَهَانَ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها في بلاد فارس، فتحت نهاية سنة ثلاث وعشرين، وبداية سنة أربع وعشرين، في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.^(٢)

والحياتي: نسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليهم، وهو حَيَّان.^(٣)

---

(١) ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): ٥١/٢، الترجمة: (١٠٥٥). وإكمال الإكمال -تكملة لكتاب الإكمال لابن مأكولا- لابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ): ١٩٩/٢، الترجمة: (١٤١٨). ونزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ليحيى بن علي بن عبد الله، المعروف بالرشيد العطار (ت ٦٦٢هـ): ٨٠، الترجمة: (٣٥). وسير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ): ٢٧٦/١٦، الترجمة: (١٩٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير: ٣٠٥/٨، الترجمة: (٣٢٣)، والمعين في طبقات المحدثين: ١١٥، الترجمة: (١٢٨٤)، وتذكرة الحفاظ: ١٠٥/٣، الترجمة: (٨٩٦). وغاية النهاية في طبقات القراء لابي الخير شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): ٤٤٧/١، الترجمة: (١٨٦٥). ونزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ): ٢٦٤/٢، الترجمة: (٣٠٣٠). وطبقات المفسرين للداوودي (ت ٩٤٥هـ): ٢٤٦/١، الترجمة: (٢٢٩). والأعلام الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ): ١٢٠/٤.

(٢) ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: ٢٠٦/١-٢١٠.

(٣) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣٢٢/٤-٣٢٣، الترجمة: (١٢٧١). واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٤٠٤/١.

ب. ولادته: اتفق العلماء على أن ولادته: وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.^(١)
ج. وفاته: مات في أواخر الشهر المُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وقد جاز الخامسة والتسعين.^(٢)

ثانياً: حياته العلمية: شيوخه، وتلامذته، وأقوال العلماء فيه، وآثاره العلمية:

أ. شيوخه: ذكر الذهبي ثلاثون شيخاً^(٣) من شيوخه، أبرزهم:

١. أَبُو يَعْلَى، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُتَنَّى بْنِ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى بْنِ هِلَالِ التَّمِيمِيِّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، المَوْصِلِيُّ، مُحَدِّثُ المَوْصِلِ، وَصَاحِبُ المُسْنَدِ، وَالمُعْجَمِ، وُلِدَ فِي الثَّلَاثِ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ، وَتَقَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَعَبْدُ الغَنِيِّ الأَزْدِيُّ، وَابْنُ مُنَدَّةَ، وَابْنُ حَبَانَ، وَالحَاكِمُ، وَزَادَ الدَّارِقُطَنِيُّ: مَأْمُونٌ، وَقَالَ الأَزْدِيُّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ، وَالدِّينِ وَالجَلَمِ، كَثِيرُ الحَدِيثِ، صَنَفَ المُسْنَدَ، وَكُتُباً فِي الرُّهُدِ وَالرَّقَائِقِ، وَخَرَجَ القَوَائِدَ، وَكَانَ عَاقِلاً، حَلِيماً صَبُوراً، حَسَنَ الأَدَبِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: مِنَ المُتَقَنِّينَ المُوَظَّيِّينَ عَلَى رِغَايَةِ الدِّينِ وَأَسْبَابِ الطَّاعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.^(٤)

٢. أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ البَصْرِيِّ، البَزَّازُ، صَاحِبُ المُسْنَدِ الكَبِيرِ، الَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيدِهِ، وُلِدَ سَنَةَ ثَيْفِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، ارْتَحَلَ فِي الشَّيْخُوخَةِ نَاشِراً لِحَدِيثِهِ، وَثِقَةً الدَّارِقُطَنِيُّ، وَزَادَ: يُحْطَى وَيَتَكَلَّمُ عَلَى حِفْظِهِ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: يُحْطَى فِي الإِسْنَادِ وَالمَتَنِ، حَدَّثَ بِالمُسْنَدِ بِمِصْرَ حِفْظاً، يُنْظَرُ فِي كُتُبِ النَّاسِ، وَيُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ كُتُبٌ، فَأَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: يُحْطَى فِي الإِسْنَادِ وَالمَتَنِ، وَجَرَحَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ المِصْرِيُّ: حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، مَاتَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.^(٥)

- (١) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي: ٣٠٥/٨، الترجمة: (٣٢٣).
والوفاي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: ٢٦٢/١٧. والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي: ١٣٦/٤.
(٢) ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: ٥١/٢، الترجمة: (١٠٥٥). والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب البغدادي: ٣٠٢/١. وسير أعلام النبلاء: ٢٧٦/١٦، الترجمة: (١٩٦). والوفاي بالوفيات للصفدي: ٢٦٢-٢٦٣.
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٦-٢٧٧، الترجمة: (١٩٦).
(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٧٤-١٨٢، الترجمة: (١٠٠).
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٥٤-٥٥٧، الترجمة: (٢٨١).

٣. أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مؤدود السلميّ، الجزريّ، الحرانيّ، صاحبُ النّصائيف، وُلِدَ بَعْدَ الْعَشْرَيْنِ وَمِائَتَيْنِ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُعَمَّرُ، الصَّادِقُ، لَهُ كِتَابُ الطَّبَقَاتِ، وَتَارِيخُ الْجَزِيرَةِ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ عَارِفًا بِالرِّجَالِ، وَبِالْحَدِيثِ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُفْتِيَ أَهْلِ حَرَّانَ، شَفَانِي جَبِينٌ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: وَكَانَ مِنْ أَثْبَتِ مَنْ أَدْرَكْنَاهُ، وَأَحْسَنِهِمْ حِفْظًا، يَرْجِعُ إِلَى حُسْنِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَالكَلَامِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. (١)

ب. تلاميذه: تتلمذ على يديه جملة من التلامذة، وجدت منهم أربعة وعشرين (٢)، أبرزهم:

١. أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، الحنبلّي، النقاش، وُلِدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْبَارِعُ، مِنْ أُنَمَةِ الْأَثَرِ، وَصَنَّفَ، وَأَمْلَى، وَوَقَعَ لَنَا جُرَّانَ مِنْ أَمَالِيهِ، وَكِتَابُ الْفُضَاةِ، وَطَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ. (٣)

٢. أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، المعروف ابن مردويه، الحافظ، المجود، العلامة، محدث أصبهان، صاحب التفسير الكبير، والتاريخ، والأمال، وغير ذلك، ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، كان من فُرسان الحديث، فهماً يقظاً مثقناً، كثير الحديث جداً، ومن نظر في تواليه عرف محله من الحفظ، وله كتاب: (التشهد وطرقه وألفاظه)، و(تفسيره للقرآن)، مات لست بقين من رمضان سنة عشر وأربع مائة، عن سبع وثمانين سنة. (٤)

٣. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهزيب، الميزباني، الأصبهاني، الصوفي، الأخول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البلاء، الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام، وصاحب كتاب حلية الأولياء، وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَالرِّجَالِ، عَمِلَ مُعْجَمَ شَيْوْخِهِ، وَالْمُسْتَخْرَجَ عَلَى الصَّحِيحِينَ، وَتَارِيخَ أَصْبَهَانَ، وَصِفَةَ الْجَنَّةِ، وَدَلَائِلَ الثُّبُوتِ، وَفَضَائِلَ الصَّحَابَةِ، وَمَعْرِفَةَ عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَكِتَابَ النِّقَاقِ، وَمُصَنَّفَاتُهُ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ حَافِظًا مُبْرَزًا عَالِي الْإِسْنَادِ، تَقَرَّدَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ مِنَ الْعَوَالِي، وَهَاجَرَ إِلَى لُقْيَةِ الْحَفَاطِ، مَاتَ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَوَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً. (٥)

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٥١٠-٥١٢، الترجمة: (٢٨٥).

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٢٧٧-٢٧٨، الترجمة: (١٩٦).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٣٠٧-٣٠٨، الترجمة: (١٨٧).

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٣٠٨-٣١١، الترجمة: (١٨٨).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٤٥٣-٤٦٤، الترجمة: (٣٠٥).

ج. أقوال العلماء فيه: هذه أبرز الأقوال التي قيلت فيه، أسوقها ليتبين لنا مكانته عند العلماء: قَالَ تلميذه ابن مَرْدَوَيْهِ (ت ٤١٠هـ): (ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ).^(١)
 وقال أبو نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ): (أَحَدُ الثَّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ).^(٢)
 وقال الخَطِيبُ البغدادي (ت ٤٦٣هـ): (كَانَ حَافِظًا، ثَبَاتًا، مُثَقِّنًا).^(٣)
 وقال السمعاني (ت ٥٦٢هـ): (حافظ كبير ثقة).^(٤)
 وقال رشيد العطار (ت ٦٦٢هـ): (حافظ، جليل، ومصنف، نبيل ... وكان كثير الحديث ثقة ثباتاً).^(٥)

وقال الذهبي: (ت ٧٤٨هـ): (الإمام، الحافظ، الصادق، مُحدِّثُ أصبَهَانَ، صاحبُ التصانيف ... مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، صاحبُ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ، لَوْلَا مَا يَمَلَأُ تَصَانِيفَهُ بِالْوَاهِيَّاتِ)^(٦)، ومثل ذلك قال في تاريخ الإسلام.^(٧)

د. آثاره العلمية: تعددت آثاره العلمية، فمنها المطبوع، ومنها المخطوط، ومنها المفقود:

١. آثاره المطبوعة: طبع له عشرة كتب، أبرزها:

أ. أخلاق النبي وآدابه ﷺ : طبع بتحقيق صالح بن محمد الونيان، طبعة دار المسلم للنشر والتوزيع، ط ١، (١٩٩٨م).^(٨)

ب. العظمة: ذكر فيه عظمة الله تعالى وعجائب الملكوت العلوية، طبع بتحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبعة دار العاصمة، الرياض، ط ١، (١٤٠٨هـ)، بخمسة أجزاء.^(٩)

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦).

(٢) ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: ٥١/٢، الترجمة: (١٠٥٥)

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦).

(٤) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣٢٢/٤، الترجمة: (١٢٧١).

(٥) ينظر: نزهة الناظر للرشيد العطار: ٨٠، الترجمة: (٣٥).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/١٦-٢٧٩، الترجمة: (١٩٦).

(٧) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٠٥/٨، الترجمة: (٣٢٣).

(٨) ينظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لأبي عبد الله محمد بن أبي

الفيض جعفر بن إدريس الحسن بن إدريس، المعروف بالكتاني (ت ١٣٤٥هـ): ٥١.

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦). والرسالة المستطرفة للكتاني:

ج. أمثال الحديث: طبع بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة الدار السلفية، بومباي، الهند، ط٢، (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

د. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: طبع بتحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، بأربع أجزاء.^(١)

٢. الكتب المخطوطة: وجدت له مخطوطتين، هما: فوائد العراقيين، وتفسير أبي الشيخ الأصبهاني: ذكر الكتاني أصولهما المخطوطة بالمكتبة الظاهرية.^(٢)

٣. الكتب المفقودة: وجدت له ذكرا لسبعة عشر كتابا مفقودا، هي: ثواب الأعمال: ذكره السمعاني، والذهبي، والكتاني^(٣)، والسنة الواضحة، المعروفة بالصغير: ذكره السمعاني، والذهبي، والكتاني^(٤)، والتزهيب: ذكره الحافظ ابن حجر^(٥)، والأذنان: ذكره الذهبي، والكتاني^(٦)، والكتاني^(٦)، والفرائض: ذكره الذهبي^(٧)، والأدب، والضحايا والعقيقة، والسبق والرمي، والقطع والسرقة، والوصايا، والفتن، والنسخ والمنسوخ، والنكاح: ذكرها الكتاني له^(٨)، وفوائد الأصبهانيين، ودم المسكر، وتعظيم حرمة المساجد: ذكرها السمعاني له.^(٩)

(١) ينظر: الرسالة المستطرفة: ١٤٠.

(٢) ينظر: الدراسة والتحقيق للدكتور سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي على الفوائد الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، المعروف المهورانيات، لأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهوراني، الهمذاني (ت٤٦٨هـ)، تخريج: الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): ٢٨٧/١. والرسالة المستطرفة: ٥٣-٧٦. وأرشيف ملتقى أهل التفسير: ٣٥٥٢.

(٣) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٥٩٥. وسير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦). والرسالة المستطرفة: ٥٧.

(٤) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٥٩٥. وسير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦). والرسالة المستطرفة: ٣٨.

(٥) ينظر: تغليق التعليق على صحيح البخاري للحافظ ابن حجر: ٤٦٩/٥.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦). والرسالة المستطرفة: ٤٦.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/١٦، الترجمة: (١٩٦).

(٨) ينظر: الرسالة المستطرفة: ٤٨-٤٩-٥٣-٨٠.

(٩) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٧٥٦-٥٩٥.

المطلب الثاني: منهج التحقيق

تقع المخطوطة في اثنتين وعشرين ومائة ورقة (١٢٢)، بأربع وأربعين ومائتي لوحة (٢٤٤)، وهي بخط النسخ، وعدد أسطرها خمسا وعشرين (٢٥) سطراً تقريباً في كل لوحة، وفي كل سطر خمسة عشر (١٥) كلمة، ومنهجي في التحقيق على النحو الآتي:

-أنسخ النص المراد تحقيقه بالكامل، بحسب القواعد الإملائية الحديثة، ثم ضبطه بالشكل، ثم أضبط متنه وتشكيله كاملاً بالاعتماد على ما ذكره المؤلف إن كان للفظ أكثر من وجه.

-أوضح ما أشكل من عبارات النص، وأبين المجمل منها، مع مراعاة الاختصار، وأبين معاني الألفاظ الغريبة التي لم يبينها المؤلف، مع ما يتناسب مع لفظ الحديث، وأشير إلى نهاية كل لوحة في المخطوط، وأبين رقم اللوحة، ورمزها، واستعمل علامات الترقيم الحديثة لضبط فقرات النص المحقق.

-كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني، مع مراعاة القراءة التي يذكرها المؤلف، والالتزام بإيرادها كما أثبتتها المؤلف في نص الكتاب، ووضعها بين قوسين مزهرين ﴿﴾ .

-أخرج الحديث من الكتب الستة، فإن كان في الصحيحين، أو أحدهما اكتفي بذلك، دون الحكم عليه، وإن كان الحديث في غيرهما وهو في الكتب الستة فأخرجه من الكتب الأربعة، وأنقل حكم الترمذي فيه، فإن لم يحكم عليه أحد من الستة فأخرجه من غير الستة، وأنقل قول المصنف في الحكم عليه إن وجد، فإن لم يحكم عليه أحد ممن خرج فأبين حكمه من كتب تخريج الحديث والحكم عليه، كنصب الراية للزيلعي، ومجمع الزوائد للهيتمي، والتلخيص الحبير للحافظ ابن حجر، وغيرهما من الكتب، فإن لم أجد أحداً حكم عليه من العلماء حكمت على سند الحديث مبيناً أحوال رواته عند علماء الجرح والتعديل مختصراً، من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، والله تعالى أعلم، وهو الموفق للحق والصواب، وإليه يرجع الأمر والمآب.

-استعملت القوسين المعقوفتين [ ] للدلالة على إن هناك سقط فيها، واستدللت على ذلك من خلال مطابقة ألفاظ الحديث مع كتب الحديث الأخرى.

المبحث الثاني

التحقيق

الفصل الرابع: في الزهد واليقين والصدق والورع والصبر والتواضع والبكاء والخشية والتوجه والتوبة والعزلة والتقوى والصمت

١. عن عمرو بن شعيب^(١)، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (أَوَّلُ صَلَاحِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ، وَالْيَقِينِ، وَأَخِرُ فَسَادُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ).^(٢)
٢. وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: (مَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ).^(٣)

(١) عمرو بن شعيب بن محمد، ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص بن بن وائل، القرشي، السهمي، الحجازي، أبو إبراهيم على الصحيح، الإمام، المحدث، فقيه أهل الطائف، ومحدثهم، تردد كثيرا لمكة، وهو أحد علماء زمانه، وأمه حبيبة بنت مرة الجمحية، وكان الإمام أحمد، وابن المديني، وإسحاق، وأبا عبيد، وعامة أهل الحديث يحتجون بحديثه، عن أبيه، عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، إلا أنَّ البخاري لا يعرج عليه في صحيحه أصلا أو لا متابعة، واحتج به أرباب السنن الأربعة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وثقه ابن معين، وابن راهويه، وصالح جزرة، وهو من قبيل الحسن، مات بالطائف سنة ثمان عشرة ومائة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦٥/٥-١٨٠، الترجمة: (٦١)، وميزان الاعتدال: ٢٦٣/٣-٢٦٨، الترجمة: (٦٣٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: زُهْدُ يُؤَسَّسَ عليه السلام: ١٢، ح (٥٢)، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعا. وابن أبي الدنيا في كتاب اليقين: ٣٢، ح (٣)، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، وإبراهيم بن ميسرة ثبت حافظ، وقد تابع ابن لهيعة، وهو ضعيف، على روايته، وعمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، وجادة، وحديثه حسن. ينظر: ميزان الاعتدال: ٣/الترجمة: (٦٣٨٣). وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٣٥٦٣-٨٧٨٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: مُسْنَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: ٣/ح (١٦١٧). ولفظه: (مَا تَزَيْنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢٨٦/١٠، ح (١٨٠٥٩): (زَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ الشَّاذِكُونِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ). وسند الحديث فيه: علي بن الحزور البصري الكوفي، وهو متروك، والحديث ضعيف جداً. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٧٠٣).

٣. وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: (مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ عِنْدَهُ^(١) فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ^(٢))، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَرْقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ^(٣)).
٤. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهِ وَآخِرَتِهِ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ عَلَيْهِ الْهُمُومُ، فَلَا يُبَالِي اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ^(٤)).

(١) كذا في المخطوطة، والصواب: (غِنَاهُ)، وسيتبين بيان ذلك من تخريج الحديث بعد حين.

(٢) رَغَمٌ وَرَغَمٌ أَنْفُهُ، يُقَالُ: رَغَمَ يَرْغَمُ، وَرَغَمٌ يَرْغَمُ، وَرَغْمًا، وَرَغْمًا وَرُغْمًا، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، أَيَّ أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الدَّلِّ وَالْعُجْزِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ، وَالْإِنْتِصَافِ عَلَى كُرْهِهِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري: ٢/٢٣٨، مادة: (رَغَمٌ).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: أَحَادِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه : ١/٥٠٤، ح(٦١٧). والإمام أحمد في مسنده: مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ: ٣٥/٤٦٧، ح(٢١٥٩٠). والدارمي في سننه: بَابُ الْإِقْتِدَاءِ بِالْعُلَمَاءِ: ١/٣٠٢، ح(٢٣٥). وابن ماجه: كتاب الزهد: بَابُ الْهَمِّ بِالدُّنْيَا: ٢/١٣٧٥، ح(٤١٠٥). وابن حبان في صحيحه: كتاب الرقائق: بَابُ الْفَقْرِ، وَالرُّهْدِ، وَالْفَقَاعَةِ: ذِكْرُ وَصْفِ الْعِنَى الَّذِي وَصَفْنَاهُ قَبْلُ: ٢/٤٥٤، ح(٦٨٠). والطبراني في المعجم الكبير: ٥/١٤٣، ح(٤٨٩١). وقال عبد الرحيم العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار -المطبوع بهامش إحياء علوم الدين-: ١٥٧٤: (أخرجه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت بسند جيد). وأقرب الألفاظ له لفظ الطبراني: (مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَرْقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد: ٨٠، ح(١٦٦). والحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين: كِتَابُ التَّفْسِيرِ: بَابُ تَفْسِيرِ: سُورَةِ حَمِّ عَسَقٍ: ٢/٤٨١، ح(٣٦٥٨)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، وتعبه الذهبي في التلخيص -المطبوع بهامش المستدرک-، وقال: (صحيح)، وفي كِتَابِ الرَّقَاقِ: ٤/٣٦٤، ح(٧٩٣٤)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، وتعبه الذهبي في التلخيص، وقال: (يحيى بن المتوكل ضعفه). والبيهقي في كتاب الآداب: بَابُ مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا: ٣٢٥، ح(٨٠٤)، وفي كتاب الزهد الكبير: ٦٦، ح(١٦)، وفي شعب الإيمان: (٧١) الزهد وقصر الأمل: ١٢/٥٤١، ح(٩٨٥٧).

٥. عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، قال: (مَنْ كَانَ أَكْبَرَ هَمَّهُ غَيْرَ اللَّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ).^(١) (٢).

روي الحديث من ثلاثة وجوه: الأول: رواه سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ الضَّبِّي، وهو ثقةٌ حافظٌ، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل العمري مولاهم، المدني الحذاء الضرير، وهو ضعيفٌ، عن أبي حفص عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، وهو ثقةٌ، عن أبي عبد الله نافع المدني، وهو ثقةٌ ثَبَّتَ فقيهه، -منفردا-، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، مرفوعاً، بلفظ: (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَأَهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ)، ولفظ آخر: (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَأَهُ اللَّهُ مَا هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.... الحديث) -عند الحاكم، والبيهقي-، والثاني: رواه عَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَزْدِيُّ المَوْصِلِيُّ، وهو ضعيفٌ، عن يحيى بن المتوكل، عن عمر بن محمد بن زيد العمري، عن نافع، وعبد الله بن دينار العدوي مولاهم، وهو ثقةٌ، -مقرونا-، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَأَهُ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ هَلَكَ) -عند البيهقي-، والثالث: رواه عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، وهو ثقةٌ، عن أخيه؛ أبي حفص عمر، عن عبد الله بن دينار، أو نافع -أحدهما على الشك-، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَأَهُ اللَّهُ هَمَّهُ، مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فَلَا يُبَالِي اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ) -عند ابن أبي عاصم-.

فسند الحديث فيه يحيى بن المتوكل العمري، وهو ضعيفٌ، وقد وهم به، فرواه مرة عن نافع -منفردا-، عن ابن عمر، ورواه مرة أخرى عن نافع، وعبد الله بن دينار -مقرونا-، عن ابن عمر، فهو سند ضعيفٌ، ورواه عاصم بن محمد العمري، وهو ثقةٌ، عن أخيه؛ عمر، وهو ثقةٌ أيضاً، عن عبد الله بن دينار، أو نافع، وهما ثقتان -على الشك-، عن ابن عمر، مرفوعاً، فهو سند صحيح، وقد اضطرب الذهبي فصحه مرةً، وضعفه مرةً أخرى بيحيى بن المتوكل!. ينظر: ميزان الاعتدال: ٢/الترجمة: (٦٦٥٩). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٧٦٣٣-٧٦٣٤-٤٩٦٥-٧٠٨٦-٣٣٠٠-٣٠٧٨).

(١) نهاية: اللوحة: (أ)، من الورقة: (٣٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه موقوفاً، في كتاب الزهد: زهدُ يونس رضي الله عنه : ٣١، ح (١٧٨).

وأخرجه البيهقي من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً، في كتاب شعب الإيمان: ١٣/١١٢، ح (١٠٠٣٨).

رُوي الحديث من وجهين: الأول: رواه الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ بْنِ عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي البصري، وهو متروك، عن أبي العَالِيَةِ رَفِيعِ بْنِ مَهْرَانَ الرِّياحِيِّ البصري، وهو ثقةٌ

٦. عن فضالة بن عبيد الله^(١) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي^(٢))،

وَشَهِدَ

أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاكَ، وَأَقَلَّ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي^(٤)،
وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا^(٥).

كثير الإرسال، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه، مرفوعاً، بلفظ: (مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ)، - عند البيهقي-، وفيه الزَّبِيحُ بْنُ بَدْرِ البصري، وقد رفعه وهو متروك، فسد الحديث ضعيف مرفوعاً، والثاني: رواه الزَّبِيحُ بْنُ أَنَسِ البكري البصري، وهو صدوق له أوهام، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، موقوفاً، بلفظ: (مَنْ أَصْبَحَ وَأَكْبَرُ هَمَّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ)، - عند الإمام أحمد-، وفيه الزَّبِيحُ بْنُ أَنَسِ البكري، وهو صدوق له أوهام، فهو سند حسن موقوفاً. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١٨٨٣-١٨٨٢-١٩٥٣).

(١) كذا في النسخة المخطوطة: (عبيد الله)، وصوابه: (عبيد)، دون الإضافة للفظ الجلالة، كما سيتبين ذلك من تخريج الحديث، وينظر: الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر: ٢٨٣/٥-٢٨٤، الترجمة: (٧٠٠٧).

(٢) أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وأمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجلاح الأنصارية، وذكر ابن الكلبي أن أباه كان شاعراً، وله ذكر في حرب الأوس والخزرج، وكان يسبق الخيل، ويضرب الحجر بالحجر بالرحلة فيوري النار، أسلم فضالة قديماً، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها، ثم سكن الشام، وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، وكان ممن بايع تحت الشجرة، استخلفه معاوية على دمشق في سفرة سافرهما، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين، وحمل معاوية تابوته. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر: ٢٨٣/٥-٢٨٤، الترجمة: (٧٠٠٧).

(٣) كذا في النسخة المخطوطة: (بي)، وهي في جميع كتب الحديث التي سيأتي تخريجه بعد حين: (بك).

(٤) كذا في النسخة المخطوطة: (بي)، وهي في جميع كتب الحديث التي سيأتي تخريجه بعد حين: (بك).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد: ١٠٧، ح(٢١١). والطبري في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس-: ذَكَرَ مَنْ وَافَقَهُ فِي رِوَايَتِهِ كَرَاهِيَةَ ادِّخَارِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثَلَاثًا، لِعَبْرِ مَا اسْتَنْتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ١/ح(٤٨٥). وابن حبان في صحيحه: كتاب الإيمان: باب فرض

٧. عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا وَدَّ أَنْهُ أَتَى مِنَ الدُّنْيَا قَوْتًا).^(١)

٨. عن كعب رضي الله عنه^(٢)، قال: (الْمُؤْمِنُ الزَّاهِدُ، وَالْمَمْلُوكُ الصَّالِحُ آمِنَانِ مِنَ الْحِسَابِ، وَطُوبَى^(٣) [لهم]^(٤)، كَيْفَ يَحْفَظُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ).

وَقَالَ كَعْبٌ: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ رَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا؛ لِيَرْفَعَهُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا بَغَضَ عَبْدَهُ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ بَسَطَ لَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُسْفِلَهُ دَرَكَاتٍ^(١) فِي النَّارِ).^(٢)

الإيمان: ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِمَنْ شَهِدَ بِالرَّسَالَةِ لَهُ، وَعَلَى مَنْ أَبِي ذَلِكَ: ح/١ (٢٠٨). والطبراني في المعجم الكبير: باب الفاء: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَلِيِّ الْجَنْبِيِّ، عَنِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: ٣١٣/١٨، ح (٨٠٨). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٨٦/١٠، ح (١٨٠٥٧): (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ: مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : ٢٠٥/١٩، ح (١٢١٦٣). وابن ماجه: كِتَابُ الزُّهْدِ: بَابُ الْقَنَاعَةِ: ١٣٨٧/٢، ح (٤١٤٠). وابن أبي عاصم في كتاب الزهد: ١٣٢، ح (٢٦٥). وأبو يعلى الموصلي في مسنده: مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: ٣٠٣/٧، ح (٤٣٣٩). رواه أبو داود نفيح بن الحارث، الأعمى، كوفي، مشهورٌ بكنيته، وهو متروكٌ، وقد كذبه ابنُ معين، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: ٢٧٥/١١: (مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ نُفَيْعٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنِ أَنَسِ رَفَعَهُ). ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٧١٨١). أقرب الألفاظ له لفظ ابن أبي عاصم: (مَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا وَدَّ أَنْهُ أَتَى مِنَ الدُّنْيَا قَوْتًا).

(٢) أبو إسحاق كعب بن مَانتع الحميري، اليماني، العلامة، الحبر، المعروف بكعب الأبحار، كان يهودياً، فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ وقدم المدينة من اليمن أيام عمر رضي الله عنه فجالس أصحاب النبي ﷺ فحدثهم من الإسرائيليات، وكان ويحفظ العجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وحسن الإسلام، سكن الشام بأخرة، وكان يغزو مع الصحابة، وثقه ابن حجر، مات بحمص، ذاهباً للغزو، في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقد زاد على المئة. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٩-٤٩١، الترجمة: (١١١). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٥٦٤٨).

(٣) طُوبَى: اسْمُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ فِيهَا، وَأَصْلُهَا: فُعْلَى، مِنَ الطَّيْبِ، فَلَمَّا ضُمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَوَأُو. ينظر: النهاية في غريب الحديث. ١٤١/٣، مادة: (طُوبَى).

(٤) وقع في النسخة المخطوطة: (حكيم)، وأثبتنا الصواب من تخريج الحديث. ينظر: تهذيب الآثار-مسند ابن عباس-: ٣٠٣/١، ح (٥١٥). وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني:

٩. وعن عامر بن عبد الله اليحصبي^(٣)، أنه قال: كان ابن منبه^(٤)، يقول: (أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا، مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْهَا إِلَّا بِكَسْبِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَإِنْ أَرْغَبَ

(١) كذا في النسخة المخطوطة: (دركات)، ووافقه لفظ أبي نعيم، أمّا لفظ الطبري: (درجات).
ينظر: تهذيب الآثار-مسند ابن عباس-: ٣٠٣/١، ح(٥١٥). وحلية الأولياء: ٣٦٤/٥.

(٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار-مسند ابن عباس-: ذَكَرُ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّنْ فَعَلَ مِنْهُمْ ذَلِكَ: ٣٠٣/١، ح(٥١٥). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة: (كعب الأَحْبَارِ): ٣٦٤/٥.

رواه يونس -عند الطبري-، وأحمد بن سعيد -عند أبي نعيم الأصبهاني-، كلاهما، عن عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأَحْبَارِ، مقطوعاً، وسند الحديث فيه ابن قوذر المصري، رَوَى عَنْهُ سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّقَاتِ، وَقَالَ: (يَزِيدُ بْنُ قَوْذَرَ، يَرْوِي عَنْ كَعْبٍ، وَسَلَّمَ بْنِ شُرَيْحٍ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ)، فهو مجهول الحال، وحديثه ضعيفٌ. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٥٣/٨، الترجمة: (٣٣٠٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢٨٤/٩، الترجمة: (١٢٠٦). والتقات لابن حبان: ٦٢٦/٧، الترجمة: (١١٧٩٣).

(٣) ترجمه ابن قطلوبغا وحده باسم: عامر بن عبد الله اليحصبي، وقال: (يروى عن ابن عباس، عداة في أهل مصر، روى عنه خَلَّادُ بْنُ سَلِيمَانَ، قُلْتُ: أَظُنُّ رِوَايَتَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْسَلَةً، فَإِنَّ خَلَّادًا لَا يَدْرِكُ أَصْحَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبِهِ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَرِيمِ الْحَمِيرِيِّ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ). والصواب هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي، الدمشقي، المقرئ، الإمام الكبير، مقرئ الشام، وأحد الأعلام، ثقة، ولد سنة إحدى وعشرين، ومات سنة ثمان عشرة ومائة، وله سبع وتسعون سنةً على الصحيح، روى عنه مسلم والترمذي. ينظر: التقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا برواية السخاوي: ٤٢٥/٥، الترجمة: (٥٥٥٨). وسير أعلام النبلاء: ٢٩٢/٥، الترجمة: (١٣٨). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٣٤٠٥).

(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيْحِ بْنِ ذِي كِبَارٍ، الْأَبْتَاوِيُّ الْيَمَانِيُّ الدَّمَارِيُّ الصَّنَعَانِيُّ، وَهُوَ الْأَسْوَارُ، الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، الْأَخْبَارِيُّ، الْقَصَصِيُّ، أَحُو هَمَامِ بْنِ مَنْبِهِ، وَمَعْقِلِ بْنِ مَنْبِهِ، وَغِيْلَانَ بْنِ مَنْبِهِ، وَوَلِدَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَرَحَلَ، وَحَجَّ، رِوَايَتُهُ قَلِيلَةٌ لِلْمُسْنَدِ، وَغَزَارَةُ عِلْمِهِ فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ، وَتَقَى الْعَجَلِيَّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيَّ، وَمُنْبَهَةٌ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ، أَخْرَجَهُ كِسْرَى مِنْهَا، وَسَكَنَ الْيَمِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَكَانَ

النَّاسِ فِيهَا وَإِنْ كَانَ مُعْرِضًا مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا كَانَ كَسْبُهُ مِنْهَا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا، وَإِنْ أَجُودَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَنْ جَادَ بِحَقُوقِ اللَّهِ ﷻ، وَإِنْ رَأَهُ النَّاسُ بَخِيلًا فِيمَا سِوَاهُ، وَإِنْ أَبْخَلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَنْ بَخَلَ بِحَقُوقِ اللَّهِ ﷻ، وَإِنْ رَأَهُ النَّاسُ جَوَادًا بِمَا سِوَى ذَلِكَ^(١).

١٠. وعن الفضل بن عياض رحمته الله^(٢)، قال: قال الله ﷻ: (ما تصنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا، وما تقرب المتقربون إليَّ بمثل الورع^(١)) عما حرمت عليهم، وما تعبد

وَهَبُ بْنُ مُنْبِّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى هَرَاةَ، وَيَتَفَقَّدُهَا، مَاتَ فِي مُحْرَمٍ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٥٤٤/٤-٥٥٧، الترجمة: (٢١٩).

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة: (وَهَبُ بْنُ مُنْبِّهِ): ٤٩/٤، من حديث عامر بن عبد الله اليحصبي، عن وَهْبِ بْنِ مُنْبِّهِ، مقطوعاً، بلفظ: (أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ مُكْبِّبًا عَلَيْهَا حَرِيصًا، مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْهَا إِلَّا بِالْكَسْبِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَإِنْ أَرْغَبَ النَّاسِ فِيهَا وَإِنْ كَانَ مُعْرِضًا عَنْهَا مَنْ لَمْ يُبَالِ لِمَا كَانَ كَسْبُهُ فِيهَا حَلَالًا أَمْ حَرَامًا، وَإِنْ أَجُودَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَنْ جَادَ بِحَقُوقِ اللَّهِ، وَإِنْ رَأَهُ النَّاسُ بَخِيلًا بِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَإِنْ أَبْخَلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَنْ بَخَلَ بِحَقُوقِ اللَّهِ، وَإِنْ رَأَهُ النَّاسُ جَوَادًا بِمَا سِوَى ذَلِكَ).

وأخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين: الْقَوْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ قَالَهُ أَبُو أُمِيَّةَ: ٣٢، ح(٣٩)، من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْيَحْصِبِيِّ، عن أَبِي أُمِيَّةَ. والبيهقي في شعب الإيمان: (٧١) الزهد وقصر الأمل: فصل في الزهد: ٢٥٣/١٣، ح(١٠٢٩٥)، وقال: (كَذَا فِي كِتَابِي: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا أَظُنُّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ)، من حديث عامر بن عبد الله اليحصبي، عن أَبِي أُمِيَّةَ. وسند الحديث من وجوه الثلاثة فيه: أبو علي إسماعيل بن شبيب المصري العافقي، قال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، وضعفه الأزدي، وقال البخاري: في إسناده نظر، وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: عزيز الحديث جدا، ولا يقع في حديثه ما فيه حكم، وذكره ابن جبان في الثقات، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، روى الحديث عن عامر بن عبد اليحصبي، عن وهب، فوهم باسم عامر، وإنما هو عبد الله بن عامر، ورواه أخرى، عن عبد الله بن عامر، عن أبي أُمِيَّةَ، ورواه ثالثة: عن عامر بن عبد الله اليحصبي، عن أبي أُمِيَّةَ، وكل ذلك من أوهامه، فهو ضعيفٌ. ينظر: لسان الميزان للحافظ ابن حجر: ١٧٩/٢، الترجمة: (١٢٥٣).

(٢) أَبُو عَلِيٍّ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ بَشْرِ التَّمِيمِيِّ، الْيَرْبُوعِيُّ، الْخُرَّاسَانِيُّ، الزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ، أَسَلَهُ مِنْ خُرَّاسَانَ، وَسَكَنَ مَكَّةَ، الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، النَّبْتُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وُلِدَ بِسَمَرْقَنْدَ، وَنَشَأَ بِأَبِيوَرْدَ، وَارْتَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَتَقَى ابْنَ عِينَةَ، وَالْعَجَلِيَّ، وَالِدَارِقَطَنِيَّ، وَالنَّسَائِيَّ، وَزَادَ: مَأْمُونًا، رَجُلًا صَالِحًا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: صَدُوقٌ، وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: رَجُلٌ صَالِحٌ، وَلَمْ يَكُنْ

المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، قال موسى عليه السلام: يا أرحم الراحمين، ويا أكرم الأكرمين، فماذا أتيتهم علي هلا، قال: أما الزاهدون في الدنيا، فإني أبيع لهم الجنة، وأما الورعون، فإني مفتش كل نفس عما جاءت به، اللهم استحياءً منهم، وإكراماً لهم، وإجلالاً لهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما البكّاءون فهم في الرفيق [الأعلى] (٢). (٣).

بحافظ، قال الحافظ ابن حجر: ثقةٌ عابدٌ إمامٌ، مات بمكة المكرمة، سنة سبع وثمانين ومئة. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٤١/٨، الترجمة: (١١٤). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٣١). (١) الوَرَعُ فِي الْأَصْلِ: الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالنَّحْرُجُ مِنْهُ، يُقَالُ: وَرَعَ الرَّجُلُ يَرِغُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَرَعًا وَرِعَةً، فَهُوَ وَرِعٌ، وَتَوَرَّعَ مِنْ كَذَا، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمَبَاحِ وَالْحَلَالِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزري: ١٧٤/٥، مادة: (وَرَع). (٢) بياضٌ في أصل المخطوط، والتصويب من المعجم الأوسط للطبراني: ١٨٨/٤، ح (٣٩٣٧). والترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين: ٧٦، ح (٢٢٧)، وفي جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه: ٢٩، ح (١٧). وشعب الإيمان للبيهقي: ١١٨/١٣، ح (١٠٠٤٧). ووقع في السنة لعبدالله ابن الإمام أحمد: ٢٨٤/١، ح (٥٤٥)، و ٤٧٦/٢، ح (١٠٩٩). والمعجم الكبير للطبراني: ١٢٠/١٢، ح (١٢٦٥٠): (الرفيع الأعلى). ووقع في كتاب الشريعة للأجري: ١١٢٠/٣، ح (٦٩٣): (الرفيق الرفيع الأعلى).

(٣) لم أجد الحديث مخرجا من حديث الفضيل بن عياض رضي الله عنه، وأخرجه من حديث الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعا: ابن أبي الدنيا في الزهد، مختصرا: ح (١٩٨)، وفي الورع: ٤٧-١١١، ح (٥٠-١٨١). وعبدالله ابن الإمام أحمد في السنة: ٢٨٤/١، ح (٥٤٥)، و ٤٧٦/٢، ح (١٠٩٩). والآجري في الشريعة: كتاب الإيمان والتّصديق بأنّ الله تعالى كلّم موسى عليه السلام: ١١٢٠/٣، ح (٦٩٣). والطبراني في المعجم الكبير: ١٢٠/١٢، ح (١٢٦٥٠)، وفي المعجم الأوسط: ١٨٨/٤، ح (٣٩٣٧)، وقال: (لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ). وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: بابٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ كِتَابِي كِتَابِ الْبُكَاءِ، وَفَضَّلَ مِنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تعالى: ٧٦، ح (٢٢٧)، وفي جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه: ٢٩، ح (١٧). وابن بطة العكبري (ت ٣٨٧هـ) في الإبانة الكبرى مختصرا: الكتاب الثالث: الرد على الجهمية: بابُ التّصديق بأنّ الله تبارك وتعالى كلّم موسى، وَيَبَيِّنُ كُفْرَ مَنْ جَدَّهُ وَأَنْكَرَهُ: ٣١٤/٦، ح (٤٨١). والقضاعي في مسند الشهاب مختصرا: ٣٢٨/٢، ح (١٤٥٨). والبيهقي في شعب الإيمان: (٧١) الزهد وقصر الأمل: ١١٨/١٣، ح (١٠٠٤٧).

١١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَثَلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَثَلِ ثَوْبٍ شُقِّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَتَعَلَّقَ بِخَيْطِ مَنْ آخِرِهِ، فَمَا لَبِثَ ذَلِكَ الْخَيْطُ أَنْ انْقَطَعَ^(١)).^(٢)
١٢. عن [ابن] عباس رضي الله عنه ، قال: (يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ^(٤) عَجُوزٍ شَمْطَاءَ^(١) زُرْقَاءَ^(٢) رَمْصَاءَ^(٣))، أَنْيَابُهَا بَادِيَةٌ، مُشَوَّةٌ خَلْقُهَا، لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا كَرِهَهَا، فَتُشْرِفُ

رواه عمرو بن هاشم الجنبلي الكوفي، وهو لين الحديث -عند ابن أبي الدنيا، والطبراني، والآجري، والقضاعي، وابن بطة، والبيهقي-، والماضي بن محمد الغافقي التيمي المصري، ضعيف -عند ابن شاهين-، كلاهما عن أبي القاسم جووير بن سعيد الأزدي البلخي الكوفي، وهو ضعيف جداً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٠٣/٨، ح(١٣٧٧٣): (وفيه جُوَيْرٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا). ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٥١٢٦-٦٤٢٣-٩٨٧).

(١) كذا في النسخة المخطوطة: (أنقط)، وهو تصحيف، وصوابه: (ينقطع)، كما وقع لفظه في جميع كتب الحديث التي سنأتي على ذكرها عند تخريجه بعد حين.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد: ١٦٢، ح(٣٥٠)، وفي كتاب قصر الأمل: ٩٥، ح(١٢٢)، وفي ذم الدنيا: ١٠٧، ح(٢٢١). وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة: (الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ): ١٣١/٨، وقال: (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْفَضِيلِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَهْمًا بِالْعِبَادَةِ، وَالْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ). والبيهقي في شعب الأيمان: (٧٠) باب في الصبر على المصائب، وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة: فصل ومما يلحق بالصبر عند المصائب (أن لا يشق المصاب ثوبه، ولا يلطم وجهه، ولا يחדش بشرته، ولا المصابة تفعل شيء من ذلك، ولا تقطع شعرها، ولا ترفع صوتها بالبكاء، ولا تتوح، ولا تقيم النوح): ٤٧٠/١٢، ح(٩٧٥٩). قال عبد الرحيم العراقي في المغني: ١١١٨: (أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَبَّانٍ فِي النَّوَابِ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ)، وقال أيضا: ١٨٣٨: (أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ -يعني قصر الأمل- مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلَا يَصِحُّ). رواه أبو إسماعيل أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ، فيروز البصري، العبدي، وهو متروك -عند أبي نعيم- وأبو سعيد خلف بن حبيب، لم يرو عنه سوى يحيى بن سعيد القطان، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدينا من كتب التراجم -عند ابن أبي الدنيا، والبيهقي- كلاهما عن أنس بن مالك، مرفوعا، فسند الحديث ضعيف من طريقه. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٢).

(٣) سقطت من النسخة المخطوطة، والحديث في جميع كتب التخريج التي سيأتي بيانها بعد حين عن ابن عباس رضي الله عنه .

(٤) نهاية: اللوحة: (ب)، من الورقة: (٣٢).

عَلَى الْخَلَائِقِ، فَيَقَالُ: تَعْرِفُونَ هَذِهِ؟، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْرِفَةِ هَذِهِ، فَيَقَالُ: هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي تَنَاحَرْتُمْ عَلَيْهَا، بِهَا تَقَاطَعْتُمْ الْأَرْحَامَ، وَفِيهَا تَظَالِمْتُمْ، وَبِهَا تَحَاسَدْتُمْ، وَتَبَاغَضْتُمْ، وَاعْتَرَزْتُمْ، قَالَ: ثُمَّ تَقْدَفُ فِي جَهَنَّمَ فَتُنَادِي: أَيُّ رَبِّ، أَيْنَ اتِّبَاعِي وَأَشْيَاعِي؟، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَلْحِقُوا بِهَا اتِّبَاعَهَا، وَأَشْيَاعَهَا).^(٤)

١٣. وعن أحمد ابن أبي الحواري^(٥)، قال: سمعت أبا سليمان^(١)، يقول: (إنما الزاهد من زهد فيها، يعني في الدنيا، وتعب ذلك والآخرة^(٢))، فإنما من ألقى غمها غمها عنه، واستراح واستراح فيها).^(٣)

(١) بياضُ شعرِ الرأسِ خالطُ سواده. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ): ١١٣٨/٣، مادة: (شمط).

(٢) المرأةُ زرقاءُ: بيئةُ زرقِ العين. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٤٨٩/٤، مادة: (زرق).

(٣) هو وسخٌ يجتمع في الموق، ما جمد منه فهو رمصٌ، فإن سالٍ فهو غمصٌ. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٠٤٢/٣، مادة: (رمص).

(٤) أخرجه من حديث ابن عباس ؓ موقوفاً: ابن أبي الدنيا في الزهد: ٥٠، ح(٦٨)، وفي كتاب الذم: ٦٦، ح(١٢٣). وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين: القولُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: ٤٦، ح(٧٠). والبيهقي في شعب الإيمان: (٧١) الزهد وقصر الأمل: فصل فيما بلغنا عن الصحابة ؓ في معنى ما تقدم عن الرسول ﷺ: ١٠٣/١٣، ح(١٠١٨٩).

سند الحديث فيه: إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل بن عياض، وهو ثقة، يُعْرَبُ، وينفرد، ويخطئ، ويخالف، والفضيل بن العياض، لم يدرك ابن عباس ؓ، فسند الحديث منقطع، وهو حديث موقوف له حكم المرفوع. ينظر: الثقات لابن حبان: ٦٦/٨، الترجمة: (١٢٢٧٦). وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٨١/٢٢، الترجمة: (٤٧٦٣). وميزان الاعتدال: ٢٠/١، الترجمة: (٤٤). ولسان الميزان: ٢٤٥/١، الترجمة: (٦٤). والإصابة في تمييز الصحابة: ١٣١/٤، الترجمة: (٤٧٩٩).

(٥) أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ النَّعْلِيِّ، الْعُضْفَانِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْفَدْوِيُّ، شَيْخُ أَهْلِ الشَّامِ، الرَّاهِدُ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ، وَلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: أَهْلُ الشَّامِ بِهِ يُمَطَّرُونَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وَيُطِنِبُ فِيهِ، وَقَالَ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ: مَا أَظُنُّ بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلَهُ، وَعَنِ الْجُنَيْدِ، أَنَّهُ قَالَ: أَحْمَدُ رِيحَانَةُ الشَّامِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَّة

زاهدٌ، مات سنة ست وأربعين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٢/٨٥-٩٤، الترجمة: (٢٦). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٦١).

(١) أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد العنسي، الداراني، وقيل: عبد الرحمن بن عطية، وقيل: ابن عسكر، قال أحمد بن أبي الحواري: اسم أبي سليمان: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، من صليبة العرب، وروي عنه أنه قال: سمعتُ أبا سليمان، واسمه عبد الرحمن بن عسكر، وهو الإمام، الكبير، زاهد العصر، وُلِدَ في حُدُودِ الأَرَبِيِّينَ وَمائَةٍ، رَوَى عَنْهُ: تَلْمِيذُهُ؛ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَغَيْرِهِ، قَالَ الْجُنَيْدُ: شَيْءٌ يُرَوَى عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَا أَسْتَحْسِنُهُ كَثِيرًا، قَالَ سَعِيدُ بْنُ حَمْدُونَ، وَالسُّلَمِيُّ، وَأَبُو يَعْقُوبَ الْقَرَّابُ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٠/١٨٢-١٨٦، الترجمة: (٣٤).

(٢) كذا في المخطوط، والصواب: (لآخرتِه)، كما سيأتي سياقة لفظه في تخريجه بعد حين.
(٣) أخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين: ٣٤، ح(٤٤). وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا: ذكُرَ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةِ العُنْسِيِّ: ٥١. وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: ترجمة: (أبو سليمان الداراني): ٩/٢٧٣. والبيهقي في الزهد الكبير: ٧٤، ح(٥٤).

رواه عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد الدمشقي، وهو قاضي دمشق -عند ابن الأعرابي، والبيهقي-، وأبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير بن حماد بن الفضل مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله المشغراني، وهو ثقة -عند الخولاني-، وأبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرزي، الهسجاني، وهو ثقة إمام -عند أبي نعيم الأصبهاني-، ثلاثهم عن أحمد ابن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، مقطوعا، فسنده الحديث صحيح. ينظر: تاريخ دمشق: ٣٦/٢٣٢، الترجمة: (٤٠٧٣)، و ٧١/٦٩، الترجمة: (٩٥٩٠). وسير أعلام النبلاء: ١٤/١١٥، الترجمة: (٥٩). وأتم لفظ هو لفظ ابن الأعرابي، قال أحمد بن أبي الحواري: سمعتُ أبا سليمان، يقول: (لَيْسَ الرَّاهِدُ مَنْ أَلْقَى عَمَّ الدُّنْيَا وَاسْتَرَاحَ فِيهَا، إِنَّمَا تِلْكَ رَاحَةٌ، إِنَّمَا الرَّاهِدُ مَنْ أَلْقَى عَمَّهَا وَتَعَبَ فِيهَا لِآخِرَتِهِ)، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ -يعني ابن الأعرابي-: يَقُولُ: (كَمَا زَهَدَ فِيهَا يَزْهَدُ فِي الرَّاحَةِ فِيهَا، قَالَ: الرَّاحَةُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا).

الخاتمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، توصلت لجملة من النتائج:

-اتفق العلماء على أنه: أبو محمد، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، المشهور بأبي الشيخ، الأصبهاني، الحياتي، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ومات في سَلْخِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وعمره جاوز الخامسة والتسعين.

-تقع هذه المخطوطة في اثنتين وعشرين ومائة ورقة (١٢٢)، بأربع وأربعين ومائتي لوحة (٢٤٤)، وهي بخط النسخ، وعدد أسطرها خمسا وعشرين (٢٥) سطرا تقريبا في كل لوحة، وفي كل سطر خمسة عشر (١٥) كلمة، واقتصر في هذا البحث على تحقيق ورقة واحدة، هي الورقة (٣٢)، المتكونة من لوحتين.

-اشتمل النص المحقق في هذا الورقة على ثلاثة عشر حديثا (١٣) منها: ثلاث صحيحة، وثلاث حسنة، وسبع ضعيفة.

-ذكر صاحب المخطوطة حديثا مقطوعا، ووجدته في جميع كتب الحديث التي خرجته مرفوعا.

ثبت المصادر

- ❖ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). تاريخ دمشق. تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ الأجرّي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). الشريعة. ط٢. تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. دار الوطن. الرياض، السعودية.
- ❖ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). تاريخ أصبهان-أخبار أصبهان-. ط١. تحقيق سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق. (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. السعادة، بجوار محافظة مصر.
- ❖ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. التاريخ الكبير. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، بمراقبة محمد عبد المعيد خان.
- ❖ البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، الدارمي. (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م). صحيح ابن حبان. ط٢. تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي. (١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م). الثقات. ط١. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بمراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان. دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد، الدكن، الهند.
- ❖ البغدادي، أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، معين الدين، المعروف بابن نقطة الحنبلي. (١٤١٠). إكمال الإكمال-تكملة لكتاب الإكمال لابن مأكولا-. ط١. تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد النبي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- ❖ البغدادي، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب، المعروف بابن شاهين. (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه. ط١. اعتنى به هشام بن محمد. أضواء السلف. الرياض.
- ❖ البغدادي، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، المعروف بابن شاهين. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م). الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. ط١. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان.
- ❖ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسرُوردي الخراساني. (١٩٩٦م). الزهد الكبير. ط٣. تحقيق عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت.

- ❖ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرُوْجْردي الخراساني. (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). السنن الكبرى. ط٣. تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان.
- ❖ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م). شعب الإيمان. ط١. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.
- ❖ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سُوْرَة. (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م). الجامع الكبير. ط٢. تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض. شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. مصر.
- ❖ الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، عز الدين ابن الأثير. اللباب في تهذيب الأنساب. دار صادر. بيروت.
- ❖ الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف. (١٣٥١هـ). غاية النهاية في طبقات القراء. ط١. مكتبة ابن تيمية.
- ❖ الجزري، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، ابن الأثير. (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. المكتبة العلمية. بيروت.
- ❖ الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد. (١٤٢٢هـ). زاد المسير في علم التفسير. ط١. تحقيق عبد الرزاق المهدي. دار الكتاب العربي. بيروت.
- ❖ الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي. (١٩٩٥م). معجم البلدان. ط٢. دار صادر، بيروت.
- ❖ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد. (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م). السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد. ط٢. تحقيق محمد بن مطر الزهراني. دار الصميعي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الداراني، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الخولاني، المعروف بابن مهنا. (١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م). تاريخ داريا. بعناية سعيد الأفغاني. مطبعة البرقي. دمشق.
- ❖ الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي، السمرقندي. (١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م). سنن الدارمي. ط١. تحقيق حسين سليم أسد الداراني. دار المغني للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- ❖ الداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المالكي. طبقات المفسرين. دار الكتب العلمية. بيروت.

- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. (١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ط١. تحقيق علي محمد البجاوي. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت، لبنان.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. (١٤١٣هـ- ١٩٩٣م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ط٢. تحقيق عمر عبد السلام التدمري. دار الكتاب العربي. بيروت.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م). تذكرة الحفاظ. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م). سير أعلام النبلاء. ط٣. تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. (١٤٠٤هـ). المعين في طبقات محدثين. ط١. تحقيق همام عبد الرحيم سعيد. دار الفرقان. عمان. الأردن.
- ❖ الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم. (١٢٧١هـ-١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط١. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد الدكن، الهند. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ❖ الرشيد العطار، يحيى بن علي بن عبد الله. نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر.
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الدمشقي. (أيار، ٢٠٠٢م). الأعلام. ط١٥. دار العلم للملايين.
- ❖ السَّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي. سنن أبي داود. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية. صيدا، بيروت.
- ❖ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي المروزي. (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م). الأنساب. ط١. تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد.
- ❖ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي المروزي. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. ط١. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. دار عالم الكتب. الرياض.

- ❖ السُّؤدُونِي، أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطُوبَغَا، الجمالي الحنفي. (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م). الثقافات ممن لم يقع في الكتب الستة. ط١. تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة. صنعاء، اليمن.
- ❖ الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك. (١٤٠٨هـ). الزهد. ط٢. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. دار الريان للتراث. القاهرة.
- ❖ الشيباني، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل البغدادي. (١٤٠٦هـ - ٩٨٦م). السنة. ط١. تحقيق محمد بن سعيد بن سالم القحطاني. دار ابن القيم. الدمام.
- ❖ الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط١. تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون. مؤسسة الرسالة.
- ❖ الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال. (١٤٢٠هـ - ٩٩٩م). الزهد. ط١. تحقيق محمد عبد السلام شاهين. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م). الوافي بالوفيات. تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث. بيروت.
- ❖ الصوفي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، المعروف بابن الأعرابي. (١٤٠٨هـ). الزهد وصفة الزاهدين. ط١. تحقيق مجدي فتحي السيد. دار الصحابة للتراث. طنطا.
- ❖ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي. المعجم الأوسط. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين. القاهرة.
- ❖ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي. المعجم الكبير. ط٢. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية. القاهرة.
- ❖ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار - مسند ابن عباس -. تحقيق محمود محمد شاكر. مطبعة المدني. القاهرة.
- ❖ الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصري. (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م). مسند أبي داود الطيالسي. ط١. تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. دار هجر. مصر.

- ❖ الظاهري، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دار الكتب. مصر.
- ❖ العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت ٨٠٦هـ). (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار - المطبوع بهامش إحياء علوم الدين - ط ١. دار ابن حزم. بيروت، لبنان.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الشافعي. (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب. دار المعرفة. بيروت.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (١٤٠٥هـ). تعليق التعليق على صحيح البخاري. ط ١. تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. المكتب الإسلامي، دار عمار. بيروت. عمان، الأردن.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م). تقريب التهذيب. ط ١. تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد. سوريا.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م). نزهة الألباب في الألقاب. ط ١. تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري. مكتبة الرشد. الرياض.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. (٢٠٠٢م). لسان الميزان. ط ١. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر. (١٤١٥هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. ط ١. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد المعروف بابن بطة العكبري. الإبانة الكبرى. تحقيق رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري. دار الراجحة للنشر والتوزيع. الرياض.
- ❖ الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط ٤. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين. بيروت.
- ❖ القرشي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي، المعروف بابن أبي الدنيا. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). الزهد. ط ١. دار ابن كثير. دمشق.

- ❖ القرشي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي، المعروف بابن أبي الدنيا. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). الورع. ط١. تحقيق أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود. دار السلفية. الكويت.
- ❖ القرشي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي، المعروف بابن أبي الدنيا. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). ذم الدنيا. ط١. تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا. مؤسسة الكتب الثقافية.
- ❖ القرشي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي الأموي، المعروف بابن أبي الدنيا. (١٤١٧هـ-١٩٩٧م). قصر الأمل. ط٢. تحقيق محمد خير رمضان يوسف. دار ابن حزم. لبنان، بيروت.
- ❖ القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ❖ القضاء، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر المصري. (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م). مسند الشهاب. ط٢. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر الحسني الإدريسي. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). الرسالة المستنيرة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. ط٦. تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار البشائر الإسلامية.
- ❖ المحاربي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي. (١٤٢٢هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. ط١. تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ المزني، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد الكلبي. (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط١. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). مسند أبي يعلى. ط١. تحقيق حسين سليم أسد. دار المأمون للتراث. دمشق.
- ❖ النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني، المعروف ابن البيع. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). المستدرك على الصحيحين. ط١. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ الهمداني، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، المعروف المهروانات. تخريج الخطيب البغدادي. تحقيق الدكتور سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجريوعي.
- ❖ الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق حسام الدين القدسي. مكتبة القدسي. القاهرة.